نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وكتيبة أردفتها بكتيبة ... والخيل تمرح في الحديد وترفل) .

(من كل منحفز كلمعة بارق ... بالبدر يسرج والأهلة ينعل) .

(أوفى بهاد كالظليم وخلفه ... كفل كما ماج الكثيب الأهيل) .

(حي إذا ملك الكمي عنانه ... يهوي كما يهوي بجو أجدل) .

(حملت اسود كريهة يوم الوغى ... ما غابها إلا الوشيج الذبل) .

(لبسوا الدروع غدائرا مصقولة ... والسمر قضب فوقها تتهدل) .

(من كل معتدل القوام مثقف ... لكنه دون الضريبة يعسل) .

(أذكيت فيه شعلة من نصله ... يهدى بها إن ضل عنه المقتل) .

(ولرب لماع الصقال مشهر ... ماض ولكن فعله مستقبل) .

(رقت مضاربه وراق فرنده ... فالحسن فيه مجمل ومفصل) .

(فإذا الحروب تسعرت أجزالها ... ينساب في يمناك منها جدول) .

(وإذا دجا ليل القتام رأيته ... وكأنه فيه ذبال مشعل) .

(فاعجب لها من جذوة لا تنطفي ... في أبحر زخرت وهن الأنمل) .

(هي سنة أحييتها وفريضة ... أديتها قرباتها تتقبل) .

(فإذا الملوك تفاخرت بجدودها ... فلأنت أحفى بالجهاد وأحفل) .

(يا ابن الذين جمالهم ونوالهم ... شمس الضحى والعارض المتهلل) .

(يا ابن الإمام ابن الإمام ابن الإما ... م ابن الإمام وقدرها لا يجهل) .

(آباؤك الأنصار تلك شعارهم ... فلحيهم آوى النبي المرسل) .

(فهم الألى نصروا الهدى بعزائم ... مصقولة وبصائر لا تخذل) .

(ماذا يحبر شاعر في مدحهم ... وبفضلهم أثنى الكتاب المنزل) .

(مولاي لا أحصي مآثرك التي ... بحديثها تنضى المطي الذلل)